

(٣٤) برهان الدين بن الديري - إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن سعد بن مفلح العبسي القدسي^(١) ت ٨٧٦ هـ .

كان إماماً ، عالماً ، فاضلاً ، رئيساً ، حشماً ، تولى عدة وظائف سنية ، منها نظر الاسطبل ونظر الجيش ، خلع عليه بكتابة سر مصر بدلاً من المحب بن الشحنة ، وكانت مدة ولايته لا تزيد عن شهرين « وقد سعى فيها بخمسة آلاف دينار »^(٢) تولى بعد ذلك قضاء الحنفية ومشيخة الجامع .

(٣٥) محب الدين بن الشحنة الحلبي - محمد بن محمد بن محمود بن غازي^(٣) ت ٨٩٠ هـ .

مؤرخ فقيه حنفي من الرؤساء في أيام الأشرف قايتباي ، كان من أهل حلب ، وتولى قضاءها سنة ٨٣٦ هـ ، وانتقل بعد ذلك إلى مصر ، فتولى كتابة السر سنة ٨٥٧ هـ - وأقام أقل من سنة ونفي إلى بيت المقدس ، فأقام إلى سنة ٨٦٢ هـ ، وأذن له بالعودة إلى حلب ، فعاد ، ثم أعيد إلى مصر ، وتولى كتابة السر مرة أخرى سنة ٨٦٦ هـ وأضيف إليه قضاء الحنفية ثم عزل .

(٣٦) زين الدين أبي بكر بن مزهر ت ٨٩٣ هـ .

ابن محمد بن محمد بن أحمد - بن عبد الخالق - عثمان - الشهير بابن مزهر .

كان عالماً فاضلاً ، عارفاً بالفقه ، كان معروفاً بالتقوى ، محبوباً من الملوك ، والسلاطين ، تولى الوظائف الهامة بالدولة ، منها نظر الاسطبل ، ونظر الجيش ، وكتابة السر ، ودام بها أكثر من عشرين عاماً . حل محله في كتابة السر ابنه المقر البدر بن مزهر .

(١) ابن أبياس « تاريخ مصر » ج ٢ ص ١٣٨ .

(٢) المرجع السابق ج ٢ ص ٧٠ .

(٣) الزركلي « الاعلام » ج ٧ ص ٢٧٩ .

(٤) ابن أبياس « تاريخ مصر » ج ٢ ص ٢٥٣ .